

عنه قال فلما التقى المسلمون والكفار واليه المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يركض بعنقه نحو الكفار وأنا أخذ بلجامها كمنها رادة ان لا تسترع وابوسفيان اخذ بركابه ثم نادى بالمسلمين الحديث **وقيل** كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا غضب ولا يغضب الا الله تعالى لم يقم لعننه شئ **وقال** بن عمر رضي الله عنهما ما رأيت شيئا ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **وقال** علي كرم الله وجهه انك اذا احى الناس ويروى اذا استند البأس واحمرت الحدوق تقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يابكون احدا قرب الى العدو ومنه ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وكان من اسد الناس يومئذ بأسا وقيل كان الشجاع هو الذي يقرب منه صلى الله تعالى عليه وسلم اذا نال العدو ولقرب منه **ومن اسر** رضي الله عنه كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة ليلة فانطلقوا ناس قبل الصوت فلقاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واجمأ قد سبقهم الى الصوت واستبرأ الغبر على ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عري والسيف في عنقه وهو صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لئن شراعوا **وقال** عمران بن حصين رضي الله عنه التقى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتيبة الا كان اول من يضرب ولما رآه ابى بن خلف يوم احد وهو يقول بن محمد لا يموت ان نجنا

وقد

وقد كان يقول للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين افتدى يوم بدر عندي فرس علفها كل يوم فرقا من ذرة افلك عليهما فقال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انا افلك ان شاء الله تعالى قبلما رآه يوم احد شد ابى على فرسه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاعترضه رجال من المسلمين فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا اى خلوا طريقه وتناولوا الحربه من يد الحارث بن صمة فانقض بها النفاضة نظاير واعنه نظار الشعراء عن ظهر العير اذا انقض بها ثم استقبله النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فطعن في عنقه طعنة تداها منها عن فرسه مرارا وقيل بل كره ضلعا من اضلاعه فخرج القوم يشعرون فقتلني محمد علي صلوة والسلام وهم يقولون لا بأس بك هتافا لو كان ما بي جميع الناس لقتلهم ليس قد قال انا افلك والله لو بصق على لقتلني فأت بسرف في فقوله يوم الى مكة **فضل** وأما الحياء والاعضاء فالحياء رقة تعزى وجه الانسان عند فعل ما يتوقع كراهته او ما يكون سركه خيرا من فعله والاعضاء الخافل بما يكرهه الانسان بطبيعته فكان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اسد الناس حياء واكثرهم عن العورات اعضاء قال الله سبحانه ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحي منكم الاية **حدثنا** ابو محمد بن عتاب بقراء في عليه قال **حدثنا** ابو القاسم خاتم بن محمد قال **حدثنا** ابو الحسن القاسمي قال **حدثنا** ابو زيد المروزي قال **حدثنا** محمد بن يوسف قال

Copyright © King Fahd University